

## النهاية في غريب الأثر

{ نجأ } ( ه ) فيه [ رُدُّوا نَجْأَةً السَّائِلُ بِاللَّقْمَةِ ] النِّجْأَةُ : شِدَّةُ  
النَّظَرِ . يقال للرَّجُلِ الشَّدِيدِ الإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ : إِنَّهُ لَنَجْوَةٌ وَنَجِيءٌ . وقد  
تُحْذَفُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فَيَصِيرُ عَلَى فَعْلٍ وَفَعَلٍ .  
المُعْنَى : أَعْطَاهُ اللَّقْمَةَ لِتَدْفِعَ بِهَا شِدَّةَ النَّظَرِ إِلَيْكَ .  
وله مَعْنَيَانِ : أَحَدُهُمَا أَنْ تَقْضِيَ شَهْوَتَهُ وَتَرُدَّ عَيْنَهُ مِنْ نَظَرِهِ إِلَى  
طَعَامِكَ رَفَقاً بِهِ وَرَحْمَةً . والثاني أَنْ تَحْذَرَ إِيصَابَهُ نِعْمَتَكَ بِعَيْنِهِ لِغِرْطِ  
تَحْدِيقِهِ وَحِرْصِهِ